

مقياس/ اللسانيات التطبيقية السنة الثانية/ شعبة الدراسات اللغوية

المحور: نظريات التّعلم

نشاط / الأعمال الموجهة

مفهوم التعزيز وتوظيفه في العملية التعليمية

مفهوم التعزير

● لغة:

● من عَزَّزَ يُعَزِّزُ - تعزيرًا غيره:

➤ جعله عزيزا

➤ قَوَّاه

➤ آزره

قال تعالى: «إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْنَكُم مَّرْسَلُونَ» (يس/14).

مفهوم التعزيز

- اصطلاحاً:

- في الاصطلاح العام:
هو العلاقة بين حدثين هما المثير والاستجابة وما يتبعهما من أحداث ومؤثرات، وكلما زاد احتمال ظهور الاستجابة كانت العلاقة بين العوامل تعزيزاً.
 - وعلى المستوى البيداغوجي: هو المكافأة والتشجيعات التي تقدم للتميذ، كلما أبدى سلوكاً مرغوباً فيه.
- والتعزيز - له تعاريف مختلفة - وهو في جوهره العملية التي يتم بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمال تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب زهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه.

أنواع التعزيز

• التعزيز نوعان:

□ تعزيز إيجابي: يتمثل في تقديم مثير مرغوب فيه، تعدّ استجابة معينة بكيفية تزيد من احتمال ظهور ذلك المثير.

□ تعزيز سلبي: يرتبط بإيقاف وإزالة تأثير المثير السلبي أو غير المرغوب فيه.

نشاط موجه

❖ أ- ما مدى وضوح التعريفات الآتية وشموليتها لمفهوم التعزيز؟

○ التعزيز عملية زيادة حدوث سلوك قليل التكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار.

○ 2- هو المكافاة على السلوك المرغوب فيه من التلميذ.

○ 3- تعزيز السلوك هو اتخاذ ما من شأنه احتمال إعادة السلوك المرغوب فيه وتكراره مرّة أخرى.

● ب- أيّ من الحالات الآتية تعدّ مثالا لعملية التعزيز؟ قدّم مبررات.

● 1- قيام المعلم بمصافحة أحد التلاميذ بحرارة عقب حلّه التمارين في القسم.

● 2- توقف المعلم عن إنذار أحد التلاميذ عندما وجده منتبها لشرح الذي على غير عاداته.

● 3- توجيه المعلم اللوم لأحد التلاميذ لتأخره عن الحضور إلى القسم.

أنماط المعززات المستخدمة في التعليم

1. المعززات اللفظية:

يمكن أن يستخدم المعلم كمعززات لفظية لاستجابة تلميذ الكثير من الألفاظ والعبارات

- نحو: (رائع، مذهش، صحيح، عظيم، جيد، حسن، جميل...)
- ويمكن أن يستخدم هذه الألفاظ بمفردها أو كصفات لإجابات التلاميذ، كأن نقول المعلم: (إجابة رائعة، اقتراح ممتاز، سلوك صحيح...).

- كذلك يمكن أن تأخذ المعززات اللفظية شكل عبارة أو جملة، مثل: أعجبتني إجابتك يا عائشة، هذه فكرة مذهشة كيف توصلت إليها؟ سلوكك هذا يا زينب أكثر من ممتاز...

أنماط المعززات المستخدمة في التعليم

2. المعززات الإشارية:

تشير إلى رسائل بدنية (جسدية) خالصة أو معززات غير اللفظية، تأخذ شكل إشارات حسية أو حركية تحمل معنى محببا ومرغوبا فيه، من أهمها:

✓ الابتسامة

✓ إيماء الرأس إلى الأمام أكثر من مرّة

✓ الاقتراب من التلميذ

✓ التواصل البصري

✓ التربيت على كتف التلميذ بحنو

أنماط المعززات المستخدمة في التعليم

3. المكافأة المادية:

من أبرزها:

- أ. الدرجات أو العلامات: منح التلميذ علامة رقمية أو حرفية (مكافأة له على استجابة مرغوبة).
- ب. الرموز المادية: أشياء حسية رمزية لا تساوي شيئاً في حدّ ذاتها، كقطع نقدية معدنية، صور تمثل شخصيات أدبية أو علماً...
- ج. الجوائز العينية: أشياء ذات قيمة مادية تمنح للتلميذ (مداليات، كتب، أفلام، أدوات مدرسية...).

أنماط المعززات المستخدمة في التعليم

د- التقدير: نوع من المعززات الاجتماعية، عن طريق لفت زملائه إليه، منها:

➤ - المديح المسهب -نوعا ما- لإنجازات التلميذ وتبيان نقاط تميّزه.

➤ - منحه شهادة تقدير.

➤ - تسجيل اسمه في لوحة الشرف.

➤ - عرض أعماله على بقية زملائه.

➤ - تعيينه ممثلا للفوج أو قائد الفوج في رحلة تربوية.

أنماط المعززات المستخدمة في التعليم

هـ- الأنشطة المحببة والامتيازات الخاصة: السماح للتلميذ بممارسة أنشطة شخصية أو اجتماعية محببة إليه:

- - ممارسة الألعاب المدرسية التي يفضلها أثناء الدوام.
- - ممارسة إحدى هواياته المفضلة أثناء جزء من الدرس (الرسم مثلاً).
- - إعطاءه حقّ تحسين درجته في الاختبار بمنحه فرصة أخرى.

و- التحرر من الإجراءات والسياسات البغيضة والمنفردة: يهدف إلى إزالة المثير غير المرغوب فيه حال صدور سلوك حسن، من ذلك:

- - الكف عن لومه أو توبيخه.
- - عدم مطالبته بأداء الواجب المنزلي بعض المرات.
- - السكوت مؤقتاً عن تأخره في نقل الملخص السبوري.

نشاط موجه

- (1) صنف أنماط المعززات السالفة إلى معززات إيجابية وسلبية، مع ذكر مبررات هذا التصنيف.
- (2) اذكر أنواعا أخرى من أنماط المعززات.
- (3) ما توقعك عن أكثر أنماط المعززات شيوعا في المدرسة الجزائرية؟ ولماذا؟
- (4) كيف يمكن للمعلم أن يعرف أنماط المعززات التي تناسب كل تلميذ في صفّه، بحيث تكون هي المفضلة، وتجلب له المتعة والسرر، وتحفّزه على تكرار السلوك المناسب؟
 - أ- استفتاء التلاميذ في بداية السنة الدراسية -مرحلة التقويم التشخيصي- ليختاروا أنواع المعززات المفضلة لديهم.
 - ب- تزويد التلميذ بقائمة شاملة لأنماط المعززات المختلفة ويطلب منه إعادة ترتيبها بدءا بأفضل المعززات لديه.

المعززات المفضلة

أولاً = أشعر بالسعادة الغامرة عندما يقول لي المعلم إنني:

.....

.....

ثانياً = الإشارة الجسدية والحركية التي تستهويني إذا ما خصّني بها المعلم، هي:

- الابتسامة
- النظر في عيني بودّ
- التربيت كتفي بحنو
- المسح على رأسي
- مصافحتي بحرارة
- أخرى تذكر

● ثالثاً = أهم المكافآت المادية التي أحب الحصول عليها نتيجة سلوك حسن قمت به:

- ❖ منحي درجات
- ❖ أشياء رمزية، مثل:
- ❖ جوائز عينية، مثل:

● رابعاً = أفضل تقدير أحب إليّ هو:

- ☐ مديحي أمام بقية زملائي.
- ☐ منحي شهادة تقدير.
- ☐ تسجيل اسمي في لوحة الشرف.
- ☐ عرض أعمالي على بقية زملائي.
- ☐ تعييني عريفاً للقسم.
- ☐ إقامة حفل تكريمي لي.
- ☐ نشر صورتي وسيرة ذاتية عني في مجلة المدرسة.
- ☐ أخرى تذكر...

- خامسا = أحبّ أن يميزني المدرس -دون بقية زملائي- بالامتيازات الآتية ما دام سلوكي هو الأفضل:

- ■
- ■
- ■